

الباب الأول

1. خلفية البحث

انّ اللغة العربية هي لغة من اللغات الدولية وقد استعملها ملايين من الناس وكانت لغة مستخدمة في الأمم المتحدة. وبالنسبة الى اللغة كانت لغة القرآن الكريم والدين للمسلمين كما قال الله تعالى " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"¹، فتكون بالطبع اكبر لغة أهمية لملايين من المسلمين عربيّ أم عجمي². ومن المفروض على المسلمين في أنحاء العالم ان يتعلموا اللغة العربية تعلمًا جيدًا لأنها مفتاح العلوم الدينية وبها نقرأ كتاب الله ونتعبد الى الله سبحانه وتعالى، قال الله تعالى " وكذلك أنزلناه حكما عربيا".

في اندونيسيا كانت اللغة العربية لها دور كاللغة الأجنبية، مثل اللغة الإنجليزية و الفرنسية و اليابانية و الصينية وغير ذلك. وفي تنفيذها أن اللغة العربية الآن لا تدرس في المعاهد الإسلامية فقط ولكن وضعت في المؤسسات التعليمية الرسمية بل عُلقت في موضوع مستقل في المدارس.

ولكن، على الرغم من أن العربية أدرجت في موضوع مستقل في المدارس، لا تكون سهلة كما تحول كف اليد إلا أنه من الصعب أن يستوعب، ويفهم، ويتسلط الطلاب على مواد تعليم اللغة العربية التي تمّ تدريسها. وكما عرفنا لا يزال الطلاب يجدون صعوبة في استيعاب و فهم، لاسيما في تسلط على مواد اللغة العربية التي تمّ تدريسها من قبل المعلمين. بل كثير من

¹ يترجم من Depag RI, *Al-Quran Al-Karim dan Terjemahannya: Surat Yusuf Ayat 2*, (Semarang: Toha Putra, 1999), hal. 187

² يترجم من Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), hal. 1

الطلاب يعتبرون بأن اللغة العربية كالأشياء المخيفة لأنهم يكلفون بحفظ نصوص العربية كثيرا.

فلذلك إذا عزم الإنسان على القيام بعمل ما وجب عليه ان يتدبر ذلك العمل ويتصرف فيه من كل نواحيه قبل ان يتقدم عليه فيعدله كل ما يستلزمه من مادة وعتاد ويخطط لنفسه الخطة التي يراها كفيلة بتوصيله الى غايته من غير اسراف فى الوقت والجهد حتى يكون واثقا من النجاح فى عمله، وكذلك التدريس فيجب على المعلم ان يعدّ درسه ويفكر فيه قبل القائه مهما كان مقدر علمه ومهما بلغت ثقته بنفسه فانه لا يضمن ان يهتدي مصادفة الى خير طرق التدريس درس ما حتى ولو كان سهلا عليه معروفا له. فانّ الظروف التي تحيط بالتلاميذ فى تغير وتبدل. والمدرس فى حاجة دائمة الى مراعاة هذه الظروف المتغيرة حتى يكون تعليمه صحيحا مثمرا.³

ومن المعلوم أن الكتاب الدراسي المخصص لتعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الاخرى يختلف، وينبغى ان يختلف عن الكتاب الدراسي المخصص لتعلم اللغة العربية للناطقين بها.

فليس الماهر من المدرسين من يملأ ادمغة الأطفال بكثير من الحقائق فى الزمان القصير ولكنه من يأخذ بيد تلاميذه ويساعدهم على اكتساب القدرة على تحصيل المعلومات واستعمالها والانتفاع بها مع بذل القليل من الوقت والمجهود وهذا لاياتى إلا اذا اعدّ المدرس درسه اعدادا متقنا وأجاد القائه بحيث يستميل التلاميذ الى العمل ويوقظ واقد شوقهم وينشط من عزائمهم.⁴

³ أحمد مخلص محمود، الإعداد لتعليم اللغة العربية وطريقة تعليمها لغير الناطقين بها، (بامكاسان : المكتبة المعهد العالى الإسلامى،

2002)، ص. 1

⁴ نفس المرجع، ص. 1-2

عرفنا أنما عدم النجاح في تعلم اللغة العربية تتأثر كثيرا بعدة العوامل، عامل جاء من نفس الطلاب و عامل أثرت من قبل المعلمين الذين لا يفهمون أهمية اعطاء المواد بالدقة واستخدام الطرق والاستراتيجيات. والمعلم الجيد هو المعلم الذي يستطيع مناسبة مواد التعليم بقدرة الأفراد، لأن قدرة الأطفال في كلّ الأشياء مختلفة.⁵ والمدرسون عادة يحاولون لمناسبة الدرس بوجود القدرة المتوسطة في الفصل ويكون الدرس سهلا جدا لأطفال ذي ذكاء، وأما بالنسبة لأطفال ذي بطئ في الدرس كان صعوبة له حتى يجعلهم في يوم الى الأيام متخلفين.

ومن هذا التصور اراد الباحث ان يبحث مفصلا عن اعداد مواد التعليمية لأنه كان مهماً جدا للأساتذة وخاصة للطلبة الذين يتعلمون اللغة الأجنبية حتى لا يجدون الصعوبة ويغربون في تعلمها. لذلك يأخذ الباحثة البحث الجامعي فعالية استخدام طريقة القراءة " PQRST " في ترقية فهم النصوص العربية في الفصل الثاني بالمدرسة العالية الحكومية سورابايا.

2. قضايا البحث

- إستنادا الى خلفية البحث السابقة ولتيسير الفهم، فتقدمت الباحثة المسائل التي تطلب إجابتها، وهي:
- أ- كيف استخدام طريقة القراءة "PQRST" في ترقية فهم النصوص العربية للطلبات ؟
- ب- كيف فهم الطالبات للنصوص العربية باستخدام هذه الطريقة؟

⁵ يترجم من

ج- كيف فعالية عن استخدام طريقة القراءة "PQRST" في ترقية فهم النصوص العربية في الفصل الثاني بالمدرسة العالية الحكومية سورابايا ؟

3. أهداف البحث

- أما أهداف البحث استنادا الى القضايا المذكورة فكما يلي:
- أ- لمعرفة استخدام طريقة القراءة "PQRST" في ترقية فهم النصوص العربية للطالبات
 - ب- لمعرفة فهم الطالبات للنصوص العربية باستخدام هذه الطريقة
 - ج- لمعرفة النصوص العربية في الفصل الثاني بمدرسة العالية نور الهدى سيدوارجو
 - د- لمعرفة فعالية عن استخدام طريقة القراءة "PQRST" في ترقية فهم النصوص العربية في الفصل الثاني بالمدرسة العالية الحكومية سورابايا

4. فروض البحث

فروض البحث هي إجابة مقيدة على مسألة البحث ومقررة بلبينات المجموعة قال سوهار سمي اريكونطا : فرضية البحث نوعان وهي الفرضية البديلية (Ha) والفرضية الصفرية (Ho)⁶ اعتمادا على الأساسية، تريد الباحثة ان تقدم فروض البحث التي تحقق صوابها في البحث التالي وهي كما يلي :

⁶ يترجم من:

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta, Rineka Cipta, 2006) h,

أ. الفرضية البديلية (Ha)
 دلت الفروضية على انّ هناك علاقة بين متغير مستقل (variabel X) ومتغير غير مستقل (variabel Y) والفرضية البديلية لهذا البحث هي: توجد أثر (فعال) عن استخدام تأثير طريقة القراءة "PQRST" في ترقية فهم النصوص العربية للطالبات.

ب. الفرضية الصفرية (Ho)
 دلت الفرضية انه ليست فيها العلاقة بين متغير مستقل (variabel X) ومتغير غير مستقل (variabel Y) والفرضية الصفرية لهذا البحث هي لا توجد أثر (غير فعال) عن استخدام طريقة القراءة "PQRST" في قراءة النصوص العربية للطالبات.

5. منافع البحث

أما منافع الامر المستفادة من هذه الرسالة الجامعية فكما يأتي:

أ- للباحثة : لأداء الوظيفة النهائية لحصول على شهادة سرجانا (S.Pd.I) بشعبة تعليم اللغة العربية، وكذلك لتوسيع معلومات الباحثة في معرفة كتابة الرسالة جامعية، ولتزيد على خزائن علومها.

ب- للمدارس والأساتذة : لترقية إبتداعية المعلمين والمعلمات لعجل الطريقة التعلیمیة المساعدة انجاز عمليّة التعلم والتّعليم العامة، والخصوص في تدريس اللغة العربية.

ج- للمجتمع : تطويرا وزيادة لخزانة العلم والمعارف خاصة في مجال اللغة العربية.

6. توضيح بعض مصطلحات البحث

لكيلا يتسع البحث الى جوانب أخرى فأرادت الباحثة أن تحدّد هذا الموضوع "فعالية استخدام طريقة القراءة (القراءة التمهيدية، الاسئلة الاستيعابية، القراءة المكثفة، النطق و التقويم: PQRS) في ترقية فهم النصوص العربيّة في الفصل الثاني بالمدرسة العالية الحكومية بسورابايا"، وكذا تحتاج الباحثة الى البيانات والتوضيح خاصة لتحديد الموضوع كما يلي:

أ- فعالية : هي وجود فعالية أو تأثير أو عاقبة أو انطباع⁷. وقالت فزاد نعمة أن فعالية هي موافقة بأهدافها⁸ والمقصود بالفعالية في هذا البحث هي وجود تأثير استخدام طريقة القراءة " (القراءة التمهيدية، الاسئلة الاستيعابية، القراءة المكثفة، النطق و التقويم: PQRS)"

ب- استخدام : مصدر من (استخدام-يستخدم-استخداما) من افعال الثلاثي المزيد على وزن "استفعل" بزيادة همزة الوصل والسين والتاء⁹ بمعنى إتخذه خادم¹⁰ والفوائد منها "طلبية"
ج- ترقية : هي تقديمية، رفعه، وصعده، المراد لزيادة الفكر على ما يتعلمه

د- طريقة على كيفية العامة هي كل شيء يشتمل على عملية التعليم أو ما يتصف بصفات فعالية¹¹

⁷ مترجم من:

w.j.s Poerwadaminto, *Kamus Umum Bahasa Indonesia* (Jakarta, Balai Pustaka, 1993) h, 266

⁸ فزاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية الجزء الثاني (بيروت دار الثاني الإسلامية)، 43

⁹ محمد معصوم ابن علي، الامثلة التصرفي، (سورابايا: مكتبة ومطبعة سالم نبهان)، ص. 31

¹⁰ لويس معلوف، المنجيد في اللغة والاعلام (بيروت، دار المشرق 1987)، ص. 171

¹¹ مترجم من:

- هـ- طريقة القراءة (القراءة التمهيدية، الاسئلة الاستيعابية، القراءة المكثفة، النطق و التقويم: PQRST) هي طريقة القراءة التي عرضه توماس ف. Staton ، ذاكرة الأداء لتحسين في فهم مضمون أو محتوى النص الذي يمكن أن يشجع القارئ لمعالجة المزيد من المواد بعمق وعلى نطاق واسع.
- و- ترقية : هي تقديم¹² او رفعه وصعده المراد لزيادة الفكرة على ما يتعلمه
- ز- الفهم : تصور الشيء وادراكه
- ح- النصوص العربية : المراد منها الكتب التراثية على الأخص وكتب الدروس العربية على العامة.

7. طريقة البحث

ينبغي للباحثة أن تشرح مصادر الحقائق التي تأخذ منها للوصول الى الحقائق التي تقصدها في هذا البحث الجامعي والطريقة المعينة التي تخطو عليها الباحثة وهي كما يلي :

أ- نوع البحث

طريقة البحث التي استخدمتها الباحثة هي الطريقة الكمية و هي الطريقة العملية في نيل المعرفة باستخدام البيانات الرقمية والتحليل باستعمال الأرقام في إيجاد الشيء المنشود.¹³ واما جنس هذا البحث فهو بحث تجريبي (Experiment) وأهدافه استقصاء امكان العلاقة بين السبب والمسبب باجراء الاعمال اتجريبية.

ب- مجتمع البحث

Abdul Hamid, et al; *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang, UIN Pres 2008)h, 3.

¹² احمد ورسونالمنور, ص. 525

¹³ يترجم من:

Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung, Alfabeta, 2007) h, 13

مجتمع البحث هو جميع الأفراد والأشخاص في البحث. والمجتمع في هذا البحث يتكون من جميع التلاميذ في الفصل الثاني بالمدرسة العالية الحكومية سورابايا.

ج- عينة البحث

أما عينة البحث فهي بعض مجتمع البحث التي تكون نائباً منه. وإختيار الباحثة هذه الطريقة لأنها لا يمكن لها أن تبحث كل مجتمع البحث بسبب محدودة القدرة والفرصة. فذلك تستفيد الباحثة في هذا البحث العينة العشوائية (purposive sampling).

قال سوهو سيمي أريكونطا، ان كان عدد المجتمع ناقصاً من مائة نفر فأحسن أن يأخذ جميع فيسمى بالبحث المجتمع. وان كان عدده أكثر من مائة نفر فيمكن أن تأخذ الباحث 10-15% أى 20-25%، فذلك أخذت الباحثة 44 تلاميذ لعينة البحث في هذه رسالة جامعية كلها.

8. طريقة جمع البيانات

البيانات هي كل ما تحتاج إليها الباحثة في هذا البحث. ولنيل البيانات استخدمت الباحثة طرائق كثيرة موافقة بهذا البحث وهي:

أ- طريقة التجربة (uji coba)

التجربة في هذا البحث فعالية استخدام طريقة القراءة (القراءة التمهيديّة، الأسئلة الاستيعابية، القراءة المكثفة، النطق و التقويم: QRST) مباشرة في تدريس اللغة العربية للفصل الثاني بالمدرسة العالية الحكومية بسورابايا، لمعرفة الوصول إلى ترقية فهم النصوص العربية بهذه الطريقة

(القراءة التمهيديّة، الأسئلة الاستيعابية، القراءة المكثفة،
النطق و التقويم: PQRST)

ب- طريقة الملاحظة (observasi)

هي منهج للوصول على البيانات بطريقة مشاهدة
الظواهر الموجودة. وفي هذا البحث تستخدم الباحثة لمعرفة
أحوال التلاميذ من اجراء تعليم من اللغة العربية بطريقة
القراءة (القراءة التمهيديّة، الأسئلة الاستيعابية، القراءة
المكثفة، النطق و التقويم) "PQRST" في تلك مدرسة.

ج- طريقة الوثائق أو الكتاب (Dokumentasi)

والمراد بها جميع البيانات المكتوبة مثل الكتب
والمجلات والجرائد والوثائق ومحاضر الاجتماع والنظام
والمذكورات اليومية وما الى ذلك استخدمت الباحثة هذه
الطريقة للوصول الى البيانات والمعلومات عن أحوال
المدرسة وتاريخها وعدد المعلمين والطالبات في هذه
المدرسة.

د- طريقة الاستبيانات (Angket)

هي جدول الأسئلة التي تجب اجابتها على أفراد عينه
البحث تحت رعاية الباحثة لنيل البيانات المتعلقة بالبحث.
والاستبيانات المستخدمة في هذا البحث هي
الاستبيانات المغلقة، هي إختيار الاجابة الصحيحة من
مجموعة الاجوبة التي تحصل على المستجيبين.

وأعطت الباحثة هذه الأسئلة للتلاميذ في الفصل الثاني
بالمدرسة العالية الحكومية التي تختارهن الباحثة كالعينة
التجريبية، لأن الاستبيانات تتعلق باستخدام طريقة القراءة
(القراءة التمهيديّة، الأسئلة الاستيعابية، القراءة المكثفة،
النطق و التقويم QRST) وهذه الطريقة لنيل المعلومات عن
استخدام طريقة القراءة (القراءة التمهيديّة، الأسئلة

الاستيعابية، القراءة المكثفة، النطق و التقويم: PQRST) في
تدريس اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية سورابايا.

هـ- طريقة الإختبار Tes

هي مجموعة من الأسئلة إلى الشخص أو الأشخاص
لإظهار درجة. قال سوهر سيمي : أنه إختبار يجرى لمعرفة
نتائج درس التلاميذ، يوزع هذا الإختبار مرتين يعني
الإختبار القبلي الأول والإختبار البعدي. واستعمال الباحثة
هذه الطريقة للوصول إلى ترقية كفاءة التلاميذ في قراءة
النصوص العربية في الفصل الثاني بالمدرسة العالية
الحكومية سورابايا

و- طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو أحد الطرائق للإجابة عن السؤال
المستخدمة في قضايا البحث في هذه الفرصة قدمت الباحثة
حقائق الكمية هي حقائق من الإرقام بالطريقة الاحصائية.
وإما الرموز التي تستعملها الباحثة فهي:

أ- رموز المئوية (prosentase)

رموز المئوية (P) لتحليل البيانات عن استعمال طريقة
القراءة (القراءة التمهيديّة، الأسئلة الاستيعابية، القراءة
المكثفة، النطق و التقويم: PQRST) لترقية كفاءة الطلاب في
قراءة النصوص العربية في الفصل الثاني بالمدرسة العالية
الحكومية سورابايا سيدوارجو الى حصلت عليها الباحثة
بطريقة الإستبيانات وهي:

$$P = \frac{\text{تكرار الاجابة (F)}}{\text{عدد المستجيبين}} \times 100\%$$

جيد	76 % - 100%
-----	-------------

مقبول	56% - 75 %
ناقص	40 % - 55%
قبيحا	10 % - 39 %

ب- رموز المقارنة ("t" Tes)

رموز المقارنة يسمي أيضا "Tes t" تستخدم الباحثة هذا الرمز لنيل المعرفة عن مقارنة الى كفاءة التلاميذ لترقية غيرة القراءة عن النصوص العربية. وبعد أن قامت بالتحليل وجدت الفرق بين كفاءة الطالبات طريقة القراءة (القراءة التمهيديّة، الاسئلة الاستعابية، القراءة المكثفة، النطق و التقويم PQRST). فهذا يدلّ على أنّ الصفرية (Ho) مردودة، بمعنى وجود تأثير بين تطبيق طريقة القراءة (القراءة التمهيديّة، الاسئلة الاستعابية، القراءة المكثفة، النطق والتقويم) والوصول الى كفاءة الطالبات في ترقية غيرة فهم النصوص العربية بالمدرسة العالية الحكومية بسورابايا، أوبالعكس إذا كان بعد التحليل لا توجد الفرق بين كفاءة الطالبات باستخدام طريقة (القراءة التمهيديّة، الاسئلة الاستعابية، القراءة المكثفة، النطق والتقويم PQRST) كفاءة الطالبات بدون استخدام الطريقة (القراءة التمهيديّة، الاسئلة الاستعابية، القراءة المكثفة، النطق و التقويم PQRST) فهذا يدلّ على أنّ الفرضية الصفرية (Ho) مقبولة، بمعنى ليس هناك استعمال بين استخدام طريقة القراءة (القراءة التمهيديّة، الاسئلة الاستعابية، القراءة المكثفة، النطق والتقويم PQRST) والوصول كفاءة الطالبات في المدرسة العالية الحكومية بسورابايا.

أما الخطوات المستعملة فهي:

(1) للبحث عن t_0 باستعمال الرمز:

$$t_0 = \frac{MD}{SE_{MD}}$$

(2) لمعرفة SE من MD هو SE_{MD} برمز:

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

(3) لمعرفة SD_D برمز:

$$SD_D = \frac{\sqrt{\sum D^2}}{N} - \frac{(\sum D)^2}{N}$$

9. خطة البحث

ترتب الباحثة هذا البحث الجامعي الى اربعة ابواب ويأتي البيانات منه في مايلي:

الباب الاول : يحتوى هذا الباب على : مقدمة فيها خلفية البحث، قضايا البحث، أهداف البحث، فروض البحث، منافع البحث، توضيح بعض المصطاحات وطريقة جميع البيانات وخطة البحث

الباب الثانى : يحتوى هذا الباب على دراسة نظرية وتشتمل على فصلين:

الفصل الأول : عن طريقة القراءة وتشتمل على

تعريف الطريقة وتعريف القراءة
 وتعريف طريقة القراءة وأهداف
 استخدام خطوات تدريس بطريقة
 القراءة PQRST.

الفصل الثانى : عن معيار كفاءة فهم الطالبات

ويشتمل على كفاءة فهم الطالبات فى
 النصوص العربية والعوامل المؤثرة

على الوصول إلى الفهم النصوص
العربية والعلاقة بين استخدام طريقة
القراءة (القراءة التمهيديّة، الاسئلة
الاستيعابية، القراءة المكثفة، النطق و
التقويم PQRST) بفهم النصوص
العربيّة

الباب الثالث : دراسة ميدانيّة ودراسة تحليلية. وينقسم هذاالباب
الى فصلين:

الفصل الأوّل : لمحة عن مدرسة العالية
الحكومية بسورابايا وتشتمل على
تاريخ التأسيس فيه وأحوال المعلمين
والموظف وأحوال الطلاب الهيكل
الإيدارى للمدرسة.

الفصل الثانى : عرض البيانات وتحليلها
ويشتمل على:

أ. استخدام طريقة القراءة PQRST في
فهم النصوص العربية للطلاب.
ب. فهم الطلاب للنصوص العربية
استخدام هذه الطريقة القراءة
PQRST فى ترقية فهم النصوص
العربية بالمدرسة العالية الحكومية
بسورابايا.

الباب الرابع : الإختتام، ويحتوى هذا الباب على الخلاصة
والإقتراحات.